



## مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

## الاجتماع الرابع

عبر الإنترنت، 1-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021\*

البند 4 (هـ) '1' من جدول الأعمال المؤقت\*\*

المسائل التنظيمية: إقرار جدول الأعمال: مسائل تُعرض

على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها أو يتخذ إجراءً

بشأنها: الموارد والآلية المالية: مرفق البيئة العالمية

## التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية

## مذكرة من الأمانة

## أولاً- مقدمة

1- تحدد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، في الفقرة 5 من المادة 13، المتعلقة بالموارد والآلية المالية، آلية لتوفير موارد مالية كافية يمكن التنبؤ بها وتُتاح في الوقت المناسب لدعم الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية. وتنص الفقرة 6 من المادة نفسها على أن تشمل الآلية على الصندوق الاستئماني التابع لمرفق البيئة العالمية، وبرنامج دولي محدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية.

2- وتقدم هذه المذكرة معلومات متعلقة بالتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية، والذي سيبدأ في تموز/يوليه 2022 ويستمر لمدة أربع سنوات، حتى حزيران/يونيه 2026. ويجري التفاوض بشأن تجديد الموارد في جمعية مرفق البيئة العالمية لتحديد مخصصات الموارد وتوجيهات البرمجة للتجديد الثامن لموارد المرفق. ومن المتوقع أن يراعي مجلس مرفق البيئة العالمية نتائج مداورات الجمعية في قرار بشأن فتح فترة التجديد الثامن في حزيران/يونيه 2022.

3- وطلب مجلس مرفق البيئة العالمية، في اجتماعه التاسع والخمسين الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2020، إلى أمين الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية (البنك الدولي)، بالتعاون مع أمانة المرفق، بدء مناقشات بشأن التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني. ويتضمن تقرير مجلس مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا (UNEP/MC/COP.4/INF/7) معلومات إضافية عن تجديد الموارد. ويُعاد استنساخ

\* من المقرر أن يعقد الاجتماع الرابع المستأنف لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق بالحضور الشخصي في بالي، إندونيسيا، ويخطط عقده مبدئياً في الربع الأول من عام 2022.

\*\* UNEP/MC/COP.4/1

مشروع وثيقة صدر في أيلول/سبتمبر 2021 ويحدد التمرکز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة للتجديد الثامن لموارد المرفق في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/8.

4- ويعمل مرفق البيئة العالمية، بصفته أحد الكيانات المنوطة بتشغيل الآلية المالية للاتفاقية، بتوجيه من مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالاستراتيجيات الشاملة والسياسات العامة والأولويات البرنامجية وأهلية الحصول على موارد مالية واستخدامها. واعتمد مؤتمر الأطراف التوجيهات في اجتماعه الأول، على النحو المبين في المقرر 1 م-5/1. وسيستمر تطبيق هذه التوجيهات في فترة التجديد الثامن لموارد المرفق، ما لم تقرر الأطراف إصدار توجيهات جديدة وإلى أن تقوم بذلك. وعليه، فمن المتوقع أن تستجيب عملية تجديد الموارد لهذه التوجيهات.

5- وبالإضافة إلى تحديد توجيهات البرمجة، ستحدد مفاوضات تجديد الموارد مستويات التمويل التي تعهدت بها البلدان للفترة الكاملة للتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية 2022-2026، فضلاً عن المخصصات بين مجالات التركيز الخاصة بمرفق البيئة العالمية وبرامجه. وبناء على ذلك، ستحدد عملية تجديد الموارد التمويل المتاح في مجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات، والذي يتضمن التمويل المتاح لدعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا.

6- وخلال التجديد السابع لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية، حُصت موارد قدرها 206 ملايين دولار أمريكي لاتفاقية ميناماتا، ضمن تخصيص قدره 599 مليون دولار أمريكي لمجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات، وهو ما يمثل 15 في المائة من إجمالي مجموع موارد التجديد السابع البالغة 4.1 مليار دولار أمريكي. وهذا المستوى من الموارد المخصصة لاتفاقية ميناماتا ضمن التجديد السابع لموارد المرفق يمثل زيادة كبيرة عن المستوى المخصص في التجديد السادس لموارد المرفق وقدره 141 مليون دولار أمريكي. ويوضح الشكل أدناه تمويل المواد الكيميائية والنفايات كنسبة من الموارد الكاملة للتجديد السابع لموارد المرفق.

#### توزيع الحافطة حسب الموارد على مجالات التركيز في التجديد السابع لموارد المرفق

مجموعات تركيز	المواد الكيميائية والنفايات		تغير المناخ	التنوع البيولوجي	
متعددة					
	3.5%	11.8%	12.1%	20.5%	33%
	3.8%				
	المياه	تدهور			
	الدولية	الأراضي			

7- وفي الاجتماع الأول للتجديد الثامن لموارد المرفق، أشار الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية إلى أهمية فترة الاستثمار بالنسبة للتعافي العالمي المستدام من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف البيئية الدولية لعام 2030. وشددت الأمانة التنفيذية لاتفاقية ميناماتا، في خطابها أمام مجلس مرفق البيئة العالمية في حزيران/يونيه 2021، على أهمية التنفيذ الكامل للاتفاقية من أجل الانتعاش الأزرق والأخضر، مشيرة إلى أن فترة التجديد الثامن لموارد المرفق ستشهد حلول العديد من المواعيد النهائية بموجب الاتفاقية بالنسبة للأطراف، وبالتالي سيكون التمويل القوي في التجديد الثامن لموارد المرفق ضرورياً لكي تفي الأطراف بالتزاماتها بموجب الاتفاقية بشكل كامل. وأشارت أيضاً إلى ضرورة رفع مستوى الطموح، والسعي إلى تحقيق منافع بيئية عالمية أكبر من حيث خفض الانبعاثات وتحقيق تغيير تحويلي في التجارة وسلاسل الإمداد الخاصة بالزئبق.

8- وتضم مفاوضات تجديد الموارد والاجتماعات ذات الصلة للفريق الاستشاري التقني المعني بالتجديد الثامن شركاء المرفق. وتُدعى أمانات الاتفاقيات، التي يعمل مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لها، إلى حضور الاجتماعات بصفة مراقب. وتقوم كيانات المجتمع المدني، بما في ذلك الشعوب الأصلية وأصحاب المصلحة الآخرون، على إسداء المشورة والتعبير عن آرائها خلال مفاوضات تجديد الموارد. كما يشارك الفريق الاستشاري العلمي والتقني لمرفق البيئة العالمية في عملية تجديد الموارد.

## ثانياً - الإطار الزمني لتجديد الموارد

9- ترد أدناه المراحل الرئيسية ذات الصلة في عملية تجديد الموارد، وكذلك مشاركة الأمانة في الأنشطة حتى الآن:

8-11 شباط/فبراير 2021 - اجتماع الفريق الاستشاري التقني - شاركت الأمانة في جميع مراحل الاجتماع، بما في ذلك عدة جلسات جانبية مثل الجلسات المتعلقة بتخضير سلاسل الإمداد، والعمل الموحد نحو تحقيق أهداف والتزامات عام 2030، والصحة الواحدة، والاقتصاد الدائري، وإشراك القطاع الخاص، وتغيير السلوك، والأهداف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والبيئة.

25 آذار/مارس 2021 - قدمت الأمانة تعليقات على وثيقة التمركز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة قبل توزيعها على المشاركين في الاجتماع الأول لتجديد الموارد. وأشارت تعليقات الأمانة إلى المواءمة الجيدة مع احتياجات اتفاقية ميناماتا وقدمت اقتراحات محدودة بشأن الإطار العام والنطاق التقني للعناصر ذات الصلة.

22 و23 نيسان/أبريل 2021 - الاجتماع الأول لتجديد الموارد - حضرت الأمانة الاجتماع. وطلب إلى المشاركين تقديم تعليقات مكتوبة على وثيقة التمركز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة بحلول 28 أيار/مايو 2021 لكي تُنقح مرة أخرى قبل الاجتماع الثاني.

29 أيلول/سبتمبر - 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021 - الاجتماع الثاني لتجديد الموارد، لمناقشة المشروع الثاني من وثيقة التمركز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة، من بين أمور أخرى.

17-19 كانون الثاني/يناير 2022 - الاجتماع الثالث لتجديد الموارد، لاتخاذ قرار بشأن النسخة النهائية من وثيقة التمركز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة.

14-16 آذار/مارس 2022 - الاجتماع الرابع لتجديد الموارد، لإضفاء الصبغة النهائية على تعهدات الجهات المانحة وإطار التمويل.

22-24 أيار/مايو 2022 - اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية، لإصدار قرار بشأن ملخص مفاوضات التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

25 و26 أيار/مايو 2022 - الجمعية السابعة لمرفق البيئة العالمية، لاعتماد تقرير التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية.

تموز/يوليه 2022 - يعتمد المديرين التنفيذيون للبنك الدولي قراراً لبدء التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية رسمياً.

## ثالثاً - توجيهات البرمجة للتجديد الثامن للموارد

10- في مشروع وثيقة التمركز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة للتجديد الثامن لموارد المرفق،<sup>(1)</sup> يحدد المرفق السياق والخلفية لتجديد الموارد ويحدد إطار استراتيجية التجديد الثامن على خلفية جائحة كوفيد-19، وزيادة الضغوط على النظم الطبيعية والحاجة إلى تمويل خطة عمل تحويلية لصحة الناس والكوكب. وتسلط هذه الوثيقة الضوء على الدعم المالي المقدم من مرفق البيئة العالمية كوسيلة بالغة الأهمية لحشد تدفقات مالية أوسع نطاقاً، بما في ذلك التمويل المحلي. وتحدد الوثيقة خمسة مواضيع شاملة كأولويات للبرمجة: الاستجابة للاعتبارات الجنسانية، وإشراك

(1) يستند هذا القسم إلى نسخة نيسان/أبريل 2021 من الوثيقة، وقد لا يتضمن التغييرات الواردة في نسخة أيلول/سبتمبر 2021 المحددة في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/8.

القطاع الخاص، والحلول القائمة على الطبيعة، والاقتصاد الدائري، والقدرة على الصمود. وتحدد أيضاً أربعة روافع محددة للتحويل: الحوكمة والسياسات، والرفع المالي، والابتكار، والحوارات المتعددة أصحاب المصلحة.

11- ويستند مشروع إطار توجيهات البرمجة إلى النهج المزدوج للتجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية المتمثل في البرمجة المتكاملة لتحويل النظم والتزامات مجالات التركيز. وتُصمم هذه النظم بحيث تعزز بعضها البعض. ويُصمم البرنامج المتكامل المقترح المعنون "إزالة المواد الكيميائية الضارة من سلاسل الإمداد"، بحيث يساهم بشكل مباشر في تخفيض الزئبق. ومن المتوقع أيضاً أن تؤدي بعض البرامج المتكاملة المقترحة الأخرى إلى تحقيق فوائد متعلقة بالزئبق.

12- وقد أعد مشروع استراتيجية مجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات الوارد في الوثيقة في إطار توجيهات الاتفاقية ذات الصلة، ويقترح الأهداف التالية:

(أ) تهيئة وتعزيز ودعم بيئة تمكينية لتحويل تصنيع المواد الكيميائية واستخدامها وإدارتها بشكل سليم والقضاء على النفايات والتلوث الكيميائي؛

(ب) منع تراكم المواد الكيميائية والنفايات الضارة في البيئة في المستقبل؛

(ج) إزالة من البيئة المواد الكيميائية والنفايات الضارة التي تحتوي على مواد كيميائية ضارة أو قد تتبعث منها مواد كيميائية ضارة.

13- وتُتوخى أنواع محددة من الأنشطة في إطار كل هدف من هذه الأهداف. ويتضمن ذلك استمرار الأنشطة التمكينية التي شكلت جزءاً بارزاً من برمجة الزئبق في مرفق البيئة العالمية. وتتضمن كذلك الأنشطة التي تتناول الالتزامات الجوهرية بموجب الاتفاقية، مثل العمل المستمر بشأن المنتجات المضاف إليها الزئبق ونفاياتها، واستخدام الزئبق في العمليات الصناعية، ومصادر انبعاثات الزئبق، وتعددين الذهب الحرفي والضيق النطاق.

14- وخلصت الأمانة، في استعراضها للمشروع الأولي لوثيقة التمركز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة، إلى أن مشروع الاستراتيجية الخاص بمجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات يتواءم بشكل جيد مع احتياجات اتفاقية ميناماتا. وبالإضافة إلى ذلك، خلصت الأمانة إلى أن تركيز الاستراتيجية القوي على الصحة يتسق مع هدف الاتفاقية.

15- ويغطي التجديد الثامن لموارد المرفق فترة تتطلب فيها العديد من الالتزامات المحددة زمنياً في الاتفاقية أن تبذل الأطراف جهوداً قوية بشأن التنفيذ، بما في ذلك العديد من الالتزامات المحددة زمنياً من تاريخ بدء النفاذ بالنسبة للطرف المعني. وستواصل الأطراف الالتزام بالموعد النهائي للمنتجات في عام 2020 وسيتمتع عليها تخطيط ومعالجة قطاع الكلور القلوي والعمليات الصناعية الأخرى، وسيلزم أن تتوافر لديها أفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية القائمة فيما يتعلق بمصادر الانبعاثات الجديدة. وعلاوة على ذلك، ستكون هناك حاجة مستمرة إلى الاضطلاع بأنشطة تمكينية في ضوء اقتراب الاتفاقية من العضوية العالمية.

#### رابعاً- الإجراء الذي يُقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

16- قد يرغب مؤتمر الأطراف في الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه المذكرة فيما يتعلق بالإطار الزمني، وأولويات التمويل، ومشروع توجيهات البرمجة التي تمثل موضوع المداولات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية. وقد ترغب الأطراف في زيادة الاستفادة من المعلومات في سياق عملياتها الوطنية المتعلقة بتجديد موارد مرفق البيئة العالمية.